

- 1 الصَّيْتُ خَيْرٌ مِنَ الدُّهْنِ الطَّيِّبِ، وَيَوْمَ الْمَمَاتِ خَيْرٌ مِنْ يَوْمِ الْوِلَادَةِ.
- 2 الدَّهَابُ إِلَى بَيْتِ النَّوْحِ خَيْرٌ مِنَ الدَّهَابِ إِلَى بَيْتِ الْوَلِيمَةِ، لِأَنَّ ذَلِكَ نَهَائِيَةٌ كُلِّ إِنْسَانٍ، وَالْحَيُّ يَصْعَعُهُ فِي قَلْبِهِ.
- 3 الْحُزْنُ خَيْرٌ مِنَ الضَّحِكِ، لِأَنَّهُ بِكَاتِبَةِ الْوَجْهِ يُصْلِحُ الْقَلْبَ.
- 4 قَلْبُ الْحُكَمَاءِ فِي بَيْتِ النَّوْحِ، وَقَلْبُ الْجُهَّالِ فِي بَيْتِ الْفَرَحِ.
- 5 سَمِعَ الْإِنْتِهَارِ مِنَ الْحَكِيمِ خَيْرٌ لِلْإِنْسَانِ مِنْ سَمْعِ غِنَاءِ الْجُهَّالِ،
- 6 لِأَنَّهُ كَصَوْتِ الشُّوكِ تَحْتَ الْقَدْرِ هَكَذَا ضَجُّكَ الْجُهَّالِ. هَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ.
- 7 لِأَنَّ الظُّلْمَ يُحْمَقُ الْحَكِيمَ، وَالْعَطِيَّةَ تُفْسِدُ الْقَلْبَ.
- 8 نَهَائِيَةٌ أَمْرٌ خَيْرٌ مِنْ بَدَائِيَّةٍ. طُولُ الرُّوحِ خَيْرٌ مِنْ تَكْبُرِ الرُّوحِ.
- 9 لَا تُسْرِعْ بِرُوحِكَ إِلَى الْعُصَبِ، لِأَنَّ الْعُصَبَ يَسْتَقِرُّ فِي حِضْنِ الْجُهَّالِ.
- 10 لَا تَقُلْ: «لِمَآذَا كَانَتِ الْأَيَّامُ الْأُولَى خَيْرًا مِنْ هَذِهِ؟» لِأَنَّهُ لَيْسَ عَنْ حِكْمَةٍ تُسْأَلُ عَنْ هَذَا.
- 11 الْحِكْمَةُ صَالِحَةٌ مِثْلَ الْمِيرَاثِ، بَلْ أَفْضَلُ لِناظِرِي الشَّمْسِ.
- 12 لِأَنَّ الَّذِي فِي ظِلِّ الْحِكْمَةِ هُوَ فِي ظِلِّ الْوُفَاةِ، وَفَضْلُ الْمَعْرِفَةِ هُوَ إِنَّ الْحِكْمَةَ تُخَيِّبُ أَصْحَابَهَا.
- 13 أَنْظِرْ عَمَلَ اللَّهِ: لِأَنَّهُ مَنْ يَقْدِرُ عَلَى تَقْوِيمِ مَا قَدْ عَوَّجَهُ؟
- 14 فِي يَوْمِ الْخَيْرِ كُنْ بِخَيْرٍ، وَفِي يَوْمِ الشَّرِّ اعْتَبِرْ. إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ هَذَا مَعَ ذَلِكَ، لِكَيْلَا يَجِدَ الْإِنْسَانُ شَيْئًا بَعْدَهُ.
- 15 قَدْ رَأَيْتَ الْكُلَّ فِي أَيَّامِ بَطْلِي: قَدْ يَكُونُ بَارٌّ يَبِيدُ فِي بَرِّهِ، وَقَدْ يَكُونُ شَرِيرٌ يَطُولُ فِي شَرِّهِ.
- 16 لَا تَكُنْ بَارًّا كَثِيرًا، وَلَا تَكُنْ حَكِيمًا بِزِيَادَةٍ. لِمَآذَا تُخْرِبُ نَفْسَكَ؟
- 17 لَا تَكُنْ شَرِيرًا كَثِيرًا، وَلَا تَكُنْ جَاهِلًا. لِمَآذَا تَمُوتُ فِي غَيْرِ وَقْتِكَ؟
- 18 حَسَنٌ أَنْ تَتَمَسَكَ بِهِذَا، وَأَيْضًا أَنْ لَا تَرْخِي يَدَكَ عَنْ ذَلِكَ، لِأَنَّ مُتَّقِي اللَّهِ يَخْرُجُ مِنْهُمَا كِلَيْهِمَا.
- 19 الْحِكْمَةُ تُقَوِّي الْحَكِيمَ أَكْثَرَ مِنْ عَشْرَةِ مُسَلِّطِينَ، الَّذِينَ هُمْ فِي الْمَدِينَةِ.
- 20 لِأَنَّهُ لَا إِنْسَانٌ صَدِيقٌ فِي الْأَرْضِ يَعْمَلُ صَالِحًا وَلَا يُخْطِئُ.
- 21 أَيْضًا لَا تَضَعُ قَلْبَكَ عَلَى كُلِّ الْكَلَامِ الَّذِي يُقَالُ، لِئَلَّا تَسْمَعَ عِنْدَكَ يَسِبُكَ.
- 22 لِأَنَّ قَلْبَكَ أَيْضًا يَعْلَمُ أَنَّكَ أَنْتَ كَذَلِكَ مَرَارًا كَثِيرَةً سَبَبْتَ آخَرِينَ.
- 23 كُلُّ هَذَا امْتَحَنُهُ بِالْحِكْمَةِ. قُلْتُ: «أَكُونُ حَكِيمًا». أَمَّا هِيَ فَبَعِيدَةٌ عَنِّي.
- 24 بَعِيدٌ مَا كَانَ بَعِيدًا، وَالْعَمِيقُ الْعَمِيقُ مَنْ يَجِدُهُ؟
- 25 دُرْتُ أَنَا وَقَلْبِي لِأَعْلَمَ وَلَا بَحْتٌ وَلَا طَلَبٌ حِكْمَةً وَعَقْلًا، وَلَأَعْرِفَ الشَّرَّ أَنَّهُ جَهَالَةٌ، وَالْحَمَاقَةُ أَنَّهَا جُنُونٌ.

## سفر الجامعة

26 فَوَجَدْتُ أَمْرًا مِنَ الْمَوْتِ: الْمَرْأَةُ الَّتِي هِيَ شِبَالُكَ، وَقَلْبُهَا أَشْرَاكَ، وَيَدَاهَا فُيُودٌ. الصَّالِحُ قُدَّامَ اللَّهِ يَنْجُو مِنْهَا. أَمَّا الْخَاطِيُ فَيُؤْخَذُ بِهَا.

27 أَنْظُرْ. هَذَا وَجَدْتُهُ، قَالَ الْجَامِعَةُ: وَاجِدَةٌ فَوَاجِدَةٌ لِأَجْدِ النَّتِيجَةَ

28 الَّتِي لَمْ تَزَلْ نَفْسِي تَطْلُبُهَا فَلَمْ أَجِدْهَا. رَجُلًا وَاحِدًا بَيْنَ أَلْفٍ وَجَدْتُ، أَمَّا امْرَأَةٌ فَبَيْنَ كُلِّ أَوْلِيكَ لَمْ أَجِدْ!

29 أَنْظُرْ. هَذَا وَجَدْتُ فَقَطُّ: أَنَّ اللَّهَ صَنَعَ الْإِنْسَانَ مُسْتَقِيمًا، أَمَّا هُمْ فَطَلَبُوا اخْتِرَاعَاتٍ كَثِيرَةً.